

الحصار الاقتصادي يساهم في الاعتماد على الموارد الوطنية وقويتها

د. قحطان السوفي

العمل بهدف مواجهة تداعيات الأزمة والعقوبات... في مقدمة هذه الأولويات الاهتمام بالوضع المعيشي للمواطنين... وإيلاء أهمية خاصة لدعم الإنتاج الزراعي والصناعي... وتشجيع الصادرات الماتحة..

- هذا يحتاج لمبادرات، وابتكار آليات عمل، تخفف من آثار العقوبات الاقتصادية، ولن يُستطع سوريا بذلها عيش على استيراد الطعام والثياب من الخارج، بل لديه البنية التحتية لقدر معقول من الاكتفاء الذاتي... وهو ما يتطلب تعزيز روابط السوق الداخلية وتعديقها، إضافة إلى ضرورة إيجاد بدائل إقليمية ودولية... والعقوبات لن تخضع سوريا، بل قد تخرجها بحال أفضل إذا تعاونت مع مجموعة بريكس، ومنظمة شنغناء للتعاون وأميركا اللاتينية.

- الحصار الاقتصادي له بعض الآثار الإيجابية، لأنه يدفع باتجاه تشجيع الاستثمار التقائي الذاتي الوطني، بحيث يمكن للدول المحاصرة (بفتح الراء) أن تجد الاستثمارات الصديقة والوطنية المحلية، والأعتماد أكثر على المنتجات الوطنية بدلًا للمستورّات من الخارج...

- رغم الآثار السلبية للعقوبات يمكن للدولة المحاصرة أن تعتمد على تحفيز شعور المواطنين، والأعتماد على رؤوس الأموال المحلية والصديقة... للقيام بالأعمال التي كان ينفذها الأجانب (شركات، وأفراد) من الدول التي تفرض الحصار. بحيث يمكن الاعتماد على الذات الوطنية للتخفيف من آثار الحصار، إن الحصار الاقتصادي؛ حافظ للإبداع لأن العامل، والمهندس الوطني، والشركة الوطنية، جميعهم يستطيعون في ظروف الحصار أن يقوموا بأعمال إبداعية».

باختصار الحصار الاقتصادي يساهم في الاعتماد على الموارد الوطنية وبقيوها.

الجامعة العربية الخاص بفرض عقوبات على سورية، ومصلحة لبنان لأنّه يشارك في فرض عقوبات على سورية لأنّها هي المرّي الوحيدي بالنسبة له إلى دول الخليج العربي وأنّ أكثر من نصف الصادرات السورية كانت تذهب إلى ثلاثة دول عربية فقط، هي العراق ولبنان وال سعودية، وهذا يعبر عن توجه عروبي في الاقتصاد السوري، ولذلك عمّدت الولايات المتحدة إلى ضرب هذا التوجّه... وعاقبت سورية اقتصادياً إلى حدّ لم يدّ لها أى تأثير اقتصادي على سورية... فلا يوجد بينها وبين سورية أي تجارة أو استثمار تقريباً لذا وجهت بشدّ العقوبات الاقتصادية الأوروبيّة والتركية والخليجيّة على سورية.

أما الجانب الإيجابي فأن خريطة تحالفات سورية السياسيّة، جعلت العقوبات الاقتصاديّة غير فعالة على الأقل في حالة العراق ولبنان وروسيا والصين وإيران. وسورية قادرة على أن تجد بدائلاً لأسوق الدول التي تقاطعها استيراداً وتصديرها لذلك من الأهميّة يمكن الاتجاه شرقاً... لقد صمدت سورية الدولة والوطن برموزها ومؤسساتها... وكيف تمكنت القطاعات الاقتصاديّة من الصمود والاستمرار مع الحرب والعقوبات على سورية؟ الجواب يمكن في صمود المواطن السوري في أرض وطنه؛ يمارس عمله في الواقع العمل... يساهم في تقديم الإنتاج السّلعي والخدمي... في ظروف صعبة...

- للأزمة متطلباتها؛ الأزمة ظرف غير عادي... يتطلّب إجراءات ومعالجات غير عادية...

- الأزمات تحتاج لقرارات شجاعة، وحكمة، وواقعية.

- في الأزمات لا مكان للتجريب، أو التعلم أو التنظير...

- لا بد أن تضم الجهات المسؤولّة في الحكومة سلماً واقعاً لأولويّات

دفت هذه العقوبات الاقتصادية إلى التأثير في المجتمع والمواطن سوري لكونها تمس كل جوانب الحياة ومنها موارد الدولة قدراتها... وظهرت بعض آثارها على الاقتصاد السوري؛ انخفاض نمو، والتراجع في سعر صرف العملة... العقوبات الاقتصادية التي رضتها جامعة الدول العربية على سورية أضرت بمصالح دول الجوار ما أضرت بسوريا...
لقت هذه العقوبات آثاراً على الاقتصاد السوري الذي كان يتمتع بنوع من الاكتفاء الذاتي، ولكنها وفرت فرصة للمصنعين المحليين ليقوموا بتحسين ذاتي لعملهم. وتشجيع الإنتاج المحلي... العقوبات تحمل عبئها شعب السوري، وانعكست آثارها على الأردن ولبنان والعراق.
المل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية، يومها، إن الأردن يتضэр بشدة بسبب العقوبات العربية على سورية، وطالب باستثناء طاعي التجارة والطيران من العقوبات.
ثارت التجارة الأردنية مع لبنان وتركيا باعتبار سورية المنفذ البري وحيد للأردن، تركيا جار سورية الشمالي وأحد أكبر المؤديين للعقوبات فخوضها على دمشق... خسرت عندما ألغت سورية اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا... وقد ترك ذلك ارتياحا لدى الصناعيين السوريين...
جاية تركيا مع سورية بلغت ملياري ونصف المليار دولار تقريباً عام ٢٠١٣. كما أن سوريا والعراق منفذها التجاري إلى دول الخليج العربي: عملت تركيا أردوغان على تسهيل الترانزيت إلى دول الخليج عن طريق حيفا الإسرائيلي وذلك في إطار التطبيع الخليجي مع إسرائيل... أما و العراق، الشريكان التجاريان الكبيران أيضاً لسوريا، فكانا أكثر إندرازاً إزاء تأثير العقوبات في اقتصاديهما. ولم يصوت البلدان على قرار

العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول على دول أخرى تعتبر وجهاً آخر لحروب هدفها محاولة معاقبة الدول التي فرّضت عليها العقوبات وإنما غامتها على تعديل نهجها السياسي من دون استخدام القوة العسكرية... والعقوبات الاقتصادية نوع من أسلحة الدمار الشامل الاقتصادية تهدف لإقصار الشعوب وتزييد من حالة التردí الاجتماعي، في عالم اليوم هناك العديد من الدول التي عانت وتعاني من تبعات قرارفرض العقوبات الاقتصادية عليها، ونتائجها، ومثال على ذلك: كوبا، إيران، روسيا، سوريا، وغيرها، والعقوبات لا تعود كونها اجراءات ضغط استعمارية استعراضية لفرض إملاءات خارجية مشبوهة.

العقوبات ليست جديدة على السوريين بل هي مستمرة منذ ثمانينيات القرن الماضي، تعود العقوبات الأمريكية على سوريا إلى ثمانينيات وسبعينيات القرن العشرين... حين أصدرت الإدارة الأمريكية آنذاك ما سمي قانون محاسبة سوريا الذي حظر الصادرات إليها وجمد أصول مؤسسات سوريا... وفي العام ٢٠٠٤ عزّزت واشنطن هذه العقوبات بعد فرض سوريا للاحتلال الأمريكي للعراق ورفض الإملاءات الأمريكية والأوروبية ودعمها للحركات القاومية في لبنان وفلسطين... كما فرض الاتحاد الأوروبي حزمة من العقوبات منها حظر استيراد النفط السوري وتوريد السلاح، ووقف التعاملات التجارية والمصرفية في عام ٢٠١١، ومع بداية الأزمة السورية فرضت الجامعة العربية عقوبات على خمسة قطاعات رئيسية في سوريا هي: السفر والتمويل والتحويلات المصرفية وتحميم الأموال، إلى جانب القطاع الاستثماري ومنها وقف التعامل مع البنك المركزي السوري....

كشف عن جهود لـ«هيئة التنسيق» لضم أعضاء من منصتي القاهرة وموسكو ٢ لـ«العليا لمفاوضات»

عبد العظيم لـ«الوطن»: الإصرار الأميركي الروسي على إنجاز الحل السياسي في سوريا يضع المعارضة أمام مسؤولياتها التاريخية والوطنية والأخلاقية

البرلمان العربي يدعو إلى نقل «الملف السوري» للاطار العربي | وكالات

دعا رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان الدول العربية إلى نقل جهود حل الأزمة في سوريا من الإطار الدولي إلى العربي بعد إخفاق المجتمع الدولي بهذه المهمة، فيما يبدو أنه تحول في سياسات الجامعة العربية ومؤسساتها.

وقال الجروان في مؤتمر صحفي عقب اختتام اجتماع طارئ للجنة السياسية في البرلمان العربي، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «إن تسلیم ملفاتنا العربية للمجتمع الدولي يؤدي إلى التسويف وإطالة الأمد في حل الأزمة ولذلك يجب أن تقوم أي دولة عربية باستضافة حوار عربي عربي وحوار سوري سوري داخل الدول العربية من أجل التوصل إلى حل».

وأنساقت الجامعة العربية بجميع مؤسساتها وراء هيمنة البترودولار الخليجي، وسارعت إلى تدوير ملف الأزمة في سوريا من خلال خصوصها للإملاءات القطرية السعودية عام ٢٠١٣ وقيامها بتحويل الملف إلى مجلس الأمن الدولي وطلب التدخل تحت الفصل السادس الذي يتيح استعمال القوة كما فعلت بملف الأزمة في ليبيا عندما استدعت تدخل حلف شمال الأطلسي «الناتو».

واعتبر الجروان أن هناك «عقمًا في الأداء الدولي لحل القضايا العربية التي أصبحت في يد غير العرب». وأبدت سوريا تعاؤناً كاملاً مع الجهود العربية التي زعمت أنها تهدف للمساعدة في حل الأزمة فاستقبلت بعثة مراقبين أرسلتها الجامعة العربية برئاسة الجنرال محمد الدابي حيث خرجت بتقارير تكذب الادعاءات الخليجية وهو ما دفع النظامين السعودي والقطري إلى الانقلاب على عمل اللجنة وسحبها والطلب من مجلس الأمن التدخل بكل الأشكال بما فيها العدوان العسكري على الشعب السوري.

كاملة الصالحيات التنفيذية قد شكلت تماماً حتى قبل أن تدخل الانتخابات الأميركيكية مرحلة اللا فعل، وأيضاً روسياً لا تستطيع أن تبقى قواتها خارج البلاد في سوريا أكثر من شهر تفويز المُقبل وبالتالي هذا الإصرار الأميركي الروسي على الحل السياسي يضع المعارضة أمام مسؤولياتها التاريخية والوطنية والأخلاقية لتكون جادة في العملية السياسية ووضع النظام أمام مسؤولياته».

وبعد أن اتهم عبد العظيم «النظام» بمحاولة التهرب من العملية السياسية، لفت إلى أن «الراعين الأنسانين» يريدان إنجازها وكذلك المجموعة الدولية خشية استيلاء داعش على سوريا والعراق والمنطقة وخشية استمرار موجات الهجرة إلى أوروبا».

وأعلنت موسكو وواشنطن اللتان رعتا اتفاق «وقف الأعمال القتالية» في سوريا، في بيان مشترك نشر على موقع وزارة الخارجية الروسية أمس الأول أن «روسيا الاتحافية والولايات المتحدة مصممتان على مضاعفة الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع السوري».

وفي بيان مقتضب بعد انتهاء اجتماع باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إبرولت إن وزيري الخارجية الأميركي والروسي «قدما تصريحاً يوجب احترامه من الجميع وتتفقده في أقرب وقت ممكن»، متمنياً «لا تنسحب المعارضة من جنيف بعدما شدد على ضرورة أن تستأنف المحادثات في أسرع وقت ممكن مطالباً بضمانت ملموسة للحفاظ على الهيئة وإتاحة دخول المساعدات الإنسانية.

وأضاف: «نشجع المعارضة على النجاح من أجل انتقال سياسي تشارك فيه قوى مقبولة من النظام لمنع تفكك الدولة السورية وتتجنب ما شهدناه في العراق»، بعدها صافحة بضرورة «رحيل النظام بكل رموزه».

السياسي للأزمة السورية وفق جنيف ١ والقرار ٢١٨ والبيانات الرئاسية وبيانات فيينا- ميونيخ والقرارات الدولية ٢٢٤ و ٢٦٨ وبالتالي هذا كلّه مهم جداً وضروري لأن المناخ الدولي الآن موّات».

لكن عبد العظيم لفت إلى وجود «خلاف بين الموقف الدولي والموقف الإقليمي وخاصة تركيا هذا الخلاف يحاول أحياناً التعطيل لكن ينبعي التغلب عليه واعتقد أن استقالة رئيس الوزراء أحد داود أوغلو قد تدفع تركيا باتجاه الحل السياسي أكثر لأن عمليات الإرهاب باتت تستهدف الشعب التركي».

وبحول عدم دعوة سوريا إلى اجتماع باريس رغم أنها والولايات المتحدة الراعيان الكبيران لمحادثات جنيف، وكذلك إيران، قال عبد العظيم «هناك مجموعة دوليات هناك المجموعة الدولية التي تضم ١٧ دولة وروسيا وإيران موجودتان فيها، ومجموعة صغيرة تضم عشرة إلى ١١ دولة منها أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي ويوجد فيها أيضاً السعودية وقطر والأردن والإمارات وتركيا وهذا لا يعني أن عمل المجموعة المصغرة يقتصر عليهم ولكن يتم التنسيق بينهم كتحالف عربي»، معتبراً «روسيا لها الأولوية في العملية السياسية ولها تأثير كبير على النظام وكذلك إيران لها تأثير كبير على النظام وينبغي أن تكون طرفاً في العملية السياسية وكذلك تركيا».

وأضاف: «نريد تركيا ونريد إيران ونريد أميركا ونريد روسيا.. الراعين الأساسيين الذين يشكلان الرئاسة المشتركة للمجموعة الدولية وهو الطرفان الأساسيان وحربيان على إنجاز الحل السياسي في مؤتمر جنيف ٣ وفق القرارات الدولية وبيان جنيف قبل شهر آب».

ولفت عبد العظيم إلى أنه تم «تحديد الأول من آب لكون هيئة الحكم الانتقالي

A black and white photograph of Hassen Abd Al-Hamid, an elderly man with glasses, wearing a white shirt and a striped tie. He is looking slightly to his left. The background is blurred, showing what appears to be an indoor setting with other people.

الوطن

شف «المنسق العام لهيئة التنسيق وطنية لقوى التغيير الديمقراطي» مسن عبد العظيم عن جهود تبذلها هيئة لضم أعضاء من منتصتى قاهرة وموسكو ٢ إلى «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارض، من دون أن يتم دليل الوفد التفاوضي التابع «للعليا للمفاوضات»، وأملح إلى وجود إمكانية تحقيق ذلك، وفي الوقت نفسه أكد وجود صرار روسي أميركي على إنجاز الحل السياسي في سوريا.

في حديث لـ«الوطن» قال عبد العظيم رده على سؤال عما رشح عن انتخاب لجهة دولية فاعلة لتشكيل وفد للمعارضة يضم هيئة التنسيق وممثلين عن مؤتمر القاهرة وموسكو وأصحاب مهارات في هيئة التنسيق لم يتغير موقفنا تجاه منصة الرياض منصة أساسية هامة جداً فقد أنهت الانقسام بين المعارضات» والوفد التفاوضي الذي نتج من بين أصحابها «بحي القصمانى وخالد محاميد وجمال سليمان ورياض نحسان آغا»، وهؤلاء شاركوا في مؤتمر القاهرة والرياض، لافتاً إلى أن «جبهة التغيير والتحرير» هي الوحيدة التي لم تشارك في مؤتمر الرياض وبالتالي ليس لها ممثلون في «الهيئة العليا للمفاوضات» والوفد التفاوضي.

وأشار عبد العظيم إلى «العليا للمفاوضات» والوفد التفاوضي الذي تجاه هيئة التنسيق وبين الانلاف ووطني السوري الذي يشكل المعارضة خارجية، إضافة إلى أنها جمعت ممثلين عن ٩٠ فصيلاً عسكرياً أبدوا همةً جداً في مواجهة الإرهابيين في سوريا، وقف الأعمال العدائية والحل السياسي والدولة المدنية».

أخاف: «وبنفس الوقت مؤتمر قاهرة الذي عقد في ٨ و ٩ حزيران الماضي أخرج وثائق هامة جداً وحضرته هى هامة جداً بغضها لم يحضر مؤتمر رياض للمعارضة (الذى عقد أواخر عام الماضى وانتهت عنه الهيئة العليا للمفاوضات) وجانب من القوى التي شاركت فى لقاء موسكو ٢ وخاصة جبهة تحرير والتغيير التي لها وجود فاعل على الأرض».

تابع: «وبالتالي نحن في هيئة التنسيق عمل في إطار الوحدة التفاوضية على شراك ممثلين عن مؤتمر القاهرة

إيران وألمانيا.. حل سياسي في سوريا يحظى بدعم الشعب

بسبب عمليات اختلاس من منظمات غير حكومية واشنطن تعلق قسماً من المساعدات الأميركية للسوريين

A black and white portrait of Gholam Ali Haddad Adel, an Iranian politician. He is a middle-aged man with a beard and mustache, wearing a light-colored suit jacket over a traditional shalash. He is seated in front of a flag, likely the Iranian national flag.

النحوهات الإنتصيفيه وستما فها يخص ضع في كل من سوريا واليمن والعراق، سب وكالة «سانا» للأنباء.

شار آدرر إلى تقارب مواقف البلدين بشأن هذه القضايا، مؤكداً أن البلدين يتفقان على أن الوضع يتطلب حلًّا سياسياً يحظى بدعم الشعب السوري.

جانبه أكد ولايتي أن الأزمة في سوريا لا من حلها عسكرياً، مشدداً على رفض تقسيم المنطقة كونه لا يخدم مصلحتها ومصلحة دولتها وشعوبها. وقال: «إن إيران وألمانيا تدعوان إلى مسلمي وسريان مشاكل الدول التي تعاني الأزمات»، موضحاً أن سياسة بلاده قائمة على التصدي لأية تحركات إرهابية، وأن رئيس الإتحاديين، معتدل، ومنطقي في مث

三

أكمل المنشآت غير الحكومية وتحل محلها. لا يوجد حل عسكري للأزمة، الوضع في هذا البلد يتطلب حبّ الشعب السوري. وعقب لقائه مستشار قائد إله في إيران للشّؤون الدوليّة على في طهران أمس عبر مساعد الأمانة ماركوس آدرر، وأمانناً حيال عدم الاستقرار وأصفاً مباحثاته مع ولائي تناولت مختلف القضايا والتطورات الإقليمية ولا سيما الوضع في كل من سوريا وبحسب وكالة «سانا» لأنباء، وأشار آدرر إلى تقارب مواقفه هذه القضايا، مؤكداً أنّ البلد أنه لا يوجد حل عسكري له وأنّ الوضع يتطلب حلاً سلبياً الشعب السوري. من جانبه أكد ولائي أنّ الأزمة يمكن حلّها عسكرياً، مشدداً على المنطقه عمليّة تطابق العمل مع القوانين داخل شعوبها. وقال: «إن إيران وأحد حلّ سلمي وسريع لمشاكلها من الأزمات»، موضحاً أنّ سعي على التصدّي لأي تحركات تقسيس إله، هابن: «لا، معتقد». أمّا مخخصة لآلاف السوريين النازحين واللاجئين العام ٢٠١٤، وتابع المسؤول في «يو إس أي» قائلاً: الواضح بعد التحقيق أنّ الأمر يتعلّق بعملية نزدة. وتهتم المنظمات غير الحكومية بعدم مراقبة يات الشّراء، كما يتهتم بعض الموظفين بالتطاوّل في نسبيّة، وأعلنت منظمة «آي إم سي» حسب وكالة «فرس»، أنها قامت بفصل العديد من موظفيها الكشف عن هذه المعلومات، وفي العام ٢٠١٥، ت الولايات المتحدة بقيمة ٣٧٩ مليون دولار إلى إلامات غير حكومية ناشطة في سوريا، بحسب هيئة أقبية المالية التابعة للأمم المتحدة.

تحدد «يو إس أي» قيمة المساعدة التي تم تعليقها مصادر إنسانية أشارت إلى أنّ الأمر يمكن أن يتعلّق بمرات ملايين الدولارات.

تتبرّر منظمة «آي إم سي» من أبرز الهيئات التي تقدم اعفاءات طبلية إلى سوريين في بلدتهم وفي دول المجاورة. ول الأمم المتحدة: إن أكثر من ستة ملايين مريض روا العلاج في السنوات الخمس الأخيرة داخل ٤٣٠ نازناً تشرف عليها المنظمة.

عد المكلّف عملية تطابق العمل مع القوانين داخل المنظمة غير الحكومية ولIAM غريفين، أنّ «آي إم سي» تعاملت بشكل كبير مع المفتش العام لـ«يو إس أي» وفتحت تحقيقها الخاص». وتابع غريفين ياستننا لا نتسامح أبداً مع الأخلاص والفساد ولقد اظردمو طفبن بشتبه في توّ طفهم».

Digitized by srujanika@gmail.com

قرير.. الوجود العسكري الروسي في سوريا أكبر مما نتصور



الآن، في المقدمة، يُذكر أن المفهوم المركب للذكاء هو مجموع المعرفة والخبرة والقدرة على التعلم.

الالتقى في تدمر، حيث أشار إلى أن المدفعية الروسية انتصرت في معركة تدمر، مما ينفي ادعاء قاعدة «حميميم» بأنها كانت قد خسرت في تدمر. وذكر التقرير أن المدفعية الروسية أطلقت ١٠٠ صاروخاً على تدمر، مما أدى إلى إصابة ٣٠ جندياً سورياً، مما ينفي ادعاء قاعدة «حميميم» بأنها كانت قد خسرت في تدمر.